

## 22 التوسط في رفع الصوت وخفضه | تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادری

أمين قادری

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالى بضعف الكسل ويكسيك زاج الحل والحلل ولا تلتفي الحمد لله رب العالمين تعالى حمد الشاكرين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمنا - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم. قال المصنف رحمه الله تعالى في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب تذكرة السمع والمتكلم. السادس اي  
الادب السادس الا يرفع صوته زائدا على قدر الحاجة - 00:00:40

ولا يخفضه خفضا لا يحصل معه كمال الفائدة روى الخطيب في الجامع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب الصوت الخفيف ويبغض الصوت الرفيع قال ابو عثمان محمد بن الشافعی - 00:00:57

ما سمعت ابي يناظر احدا قط فرفع صوته قال البهجهي اراد والله اعلم فوق عادته والاولى الا يجاوز صوته مجلسه ولا يقصر عن سماع الحاضرين فان حضر فيهم ثقيل السمع فلا بأس بعلو صوته بقدر ما يسمعه - 00:01:22

فقد روي في فضيلة ذلك حديث ولا يسرد الكلام سردا بل يرتله ويرتله ويتمهل فيه ليتفكر فيه هو وسامعه وقد روي ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فصلا يفهمه من سمعه - 00:01:47

وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتفهم عنه واذا فرغ من مسألة او فصل سكت قليلا حتى يتكلم من في نفسه  
كلام عليه لان سنذكر ان شاء الله تعالى - 00:02:11

انه لا يقطع على العالم كلامه فانه اذا لم يسكت هذه السكتة ربما فادت فاتت الفائدة هذا نص الادب السادس من ادب المعلم في درسه وقد اشتمل هذا الكلام على جملة اثار - 00:02:33

يسحسن ذكر تخريجها اول ذلك ما رواه الخطيب في الجامع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب الصوت الخفيف ويبغض الصوت الرفيع. هذا رواه الخطيب في جامعه - 00:02:55

من حديث عبدالله بن عمر مرفوعا رواه ابو بكر النجاد رحمه الله تعالى في مسند عمر بن الخطاب من روایة عبد الله بن عمر عن ابيه  
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

وهو حديث اسناده كما قال المحقق واه جدا. فهو لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الخبر عن ابي عثمان محمد بن الشافعی. وابو عثمان هذا هو محمد ابن ادريس الشافعی رحمه الله. فهو ابن الامام الشافعی الفقيه الامام صاحب المذهب -  
00:03:27

وكان للامام الشافعی في حدود ما نعلم ولدان وبناتان فاما ولداته فاكبرهما ابنه محمد ابن محمد. ويكتن ابا عثمان وكان قاضيا ولی  
القضاء على حلب وتوفي سنة اربعين ومائتين. رحمه الله تعالى. وله ولد اخر اصغر منه. يقال له ابو الحسن - 00:03:49

وله بناتان فاطمة وزينب هؤلاء هم الذين نعلم احوالهم او نعلم اسمائهم من ولد الامام الشافعی رحمه الله تعالى وهذا الاثر اخرجه  
الامام البهجهي في كتابه مناقب الشافعی وقول المصنف فقد روي في فضيلة ذلك حديث - 00:04:12

يقول المحقق لعله يشير الى ما رواه الخطيب في الجامع من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسماع الاصم صدقة قال وهو منكر - 00:04:35

ومع ذلك فقد تكلم الفقهاء وخصوصا منهم المعاصرون عن فضيلة تبليغ العلم للصم وذلك لانه من تمام اقامة الحجة عليهم وتفهيمهم حجة الله عز وجل ان يبلغ ان تبلغ الحجة - [00:04:49](#)

لللامن وما اعظم التغز الذي عليه المعلمون المتخصصون في تعليم الصم البكم فجزاهم الله تعالى خير الجزاء فانهم يصلون حجة الله عز وجل في هذه الفئة الذي الذين هم اخواننا - [00:05:12](#)

وآأ يعني يوجدون في كل مكان وفي كل في كل زمان فيبلغون حجة الله عز وجل ويفهمون القرآن ويفهمون حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويلحق بهم من كان ثقيلا - [00:05:33](#)

فاللامن هو الذي لا يسمع بمرة وقد يكون دون ذلك فيسمع بشيء من من رفع الصوت ثم قال وقد روی ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فصلا يفهمه من سمعه - [00:05:51](#)

وهذا ترويه ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها رواه عنها ابو داود في السنن وهو حديث حسن ثم قال وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتفهم عنده. وهذا اخرجه الامام البخاري في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى - [00:06:11](#)

عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال الكلمة قالها وانما المراد بالكلمة هنا الكلمة التي ينبغي ان يعلمهها عامة المسلمين وليس المراد انه صلى الله عليه وسلم كان يعيد كل كلمة من كلامه - [00:06:33](#)

وانما المراد الكلمة التي آأ يدعى الناس الى سماعها والى تفهمها ومعلوم ان اعادة الكلام تنفع في امررين الاول ان يتبيّنه من لم يسمعه اولا والفائدة الثانية ان السامع اذا سمع المتكلّم يعيّد الكلمة ثلاثا - [00:06:55](#)

علم ان لهذا المتكلّم بهذه الكلمة مزيد عنابة فليس فهمنا للكلام الطويل سواء فالمحاجة اذا اعاد الكلمة او رفع صوته فيها فانه بمنزلة من يضع لك اصبعه على الموضوع من الكلام المكتوب ويقول لك - [00:07:20](#)

رد بالك هذه مهمة ولذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في آأ بعض غزواته مع اصحابه ثم ادركتهم الصلاة فتوضاً الصحابة الا انهم مسحوا على اعقابهم مسحا خفيفا. ومنهم من لم يستوفـي - [00:07:44](#)

غسلة القدمين فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته يقول ويل للاعقاب من النار. فجمع بين اي شيء وبين اعادة الكلام ورفع الصوت به ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم ربما نبه على عظمة الكلام - [00:08:02](#)

واهميته بحركة بدنـه صلى الله عليه وسلم كما جاء في ذلك في حديث ابي بكره نفيـع ابن الحارث التقيـي رضـي الله تعالى عنهـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

الـا انـبـئـكـمـ باـكـبـرـ الـكـبـائـرـ قالـ الاـشـراكـ بـالـلـهـ وـعـقـوقـ الـوـالـدـيـنـ.ـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ قـالـ وـكـانـ مـتـكـئـ فـجـلـسـ فـهـذـهـ الـهـيـئـةـ مـنـبـئـةـ عـنـ اـنـ هـذـاـ الـذـيـ سـيـقـولـهـ الـاـنـ مـنـ الـاـهـمـيـةـ بـمـكـانـ.ـ قـالـ الـاـ وـقـولـ الزـورـ - [00:08:38](#)

الـاـ وـشـهـادـةـ الزـورـ.ـ قـالـ فـمـاـ زـالـ يـكـرـرـهـ حـتـىـ قـلـنـاـ لـيـتـهـ سـكـتـ وـلـيـسـ هـذـهـ الـهـيـئـةـ وـهـذـاـ الرـفـعـ مـنـ الصـوتـ مـنـ اـجـلـ اـنـ قـولـ الزـورـ اـعـظـمـ مـنـ الاـشـراكـ بـالـلـهـ وـلـكـ خـشـيـةـ اـنـ يـتـوـهـ اـنـ هـذـاـ الـلـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ قـالـ

فـاـنـهـ لـيـسـ بـهـ بـالـ.ـ فـنـبـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ خـطـوـرـةـ قـوـلـ الزـورـ فـهـذـاـ تـخـرـيـجـ لـعـامـةـ الـاثـارـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ هـذـاـ الـادـبـ وـهـذـاـ الـادـبـ فـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـرـبـعـ مـسـائـلـ نـحـبـ اـنـ آـنـقـفـ - [00:09:19](#)

عـنـدـهـ اـنـ مـعـالـمـ الـمـسـأـلـةـ الـاـلـوـىـ اـنـ مـنـ مـعـالـمـ الـوـقـارـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـعـلـمـ صـوـتـهـ بـالـلـمـعـ صـوـتـهـ فـيـنـبـيـغـيـ اـنـ يـكـونـ صـوـتـ الـمـعـلـمـ بـالـلـمـعـ قـصـداـ وـوـسـطـاـ يـرـفـعـهـ بـالـقـدـرـ الـذـيـ يـسـعـ الـمـعـلـمـ وـلـاـ يـزـعـجـ بـهـ غـيـرـهـ - [00:09:40](#)

تـقـوـلـ لـيـ فـمـنـ يـزـعـجـ الـمـعـلـمـ؟ـ اـقـوـلـ لـكـ يـنـبـيـغـيـ اـنـ تـنـظـرـ فـيـ حـالـ الـمـعـلـمـيـنـ فـيـ ذـكـ الزـمـانـ فـاـنـ الـحـلـقـ كـانـ مـتـقـارـبـةـ تـمـامـ؟ـ يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـانـ النـاسـ لـاـ يـمـلـكـونـ تـصـوـرـاـ عـمـاـ كـانـتـ عـلـيـهـ الـمـسـاجـدـ وـالـحـلـقـ عـلـىـ زـمـنـ السـلـفـ - [00:10:04](#)

كـانـ الـمـسـجـدـ بـمـنـزـلـةـ هـذـهـ الـقـاعـةـ الـتـيـ نـحـنـ فـيـهـ ثـمـ تـجـدـ اـهـ تـجـدـ الـمـحـاجـ وـتـجـدـ اـمـامـهـ الـمـقـرـئـ تـجـدـ مـثـلاـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحجـاجـ يـحـدـثـ النـاسـ ثـمـ تـجـدـ الـاعـمـشـ يـقـرـأـ النـاسـ الـقـرـآنـ بـجـوارـهـ - [00:10:23](#)

وتجد بجوارهم رجلا من اهل العربية ولذلك يؤثر عن شعبية ابن الحجاج رحمة الله تعالى انه كان يكثر عليه اصحابه في في الرواية في رواية الحديث وكان يقول لهم والله لو كنتم تطعمونني الخبيص لاملتهموني لملته. ثم يقوم من عندهم ويذهب عند صاحبه من اصحاب العربية - 00:10:43

ويقول له يعني ما لك تركت اصحابك؟ يقول دعني من اولئك الثقلاء يعني يريد ان يتخفف بشيء فيه خفة. فهذا ينبغي عن ان تلك 00:11:08 الحلقة كانت متقاربة. ونحن نعيش الوضع نفسه في المؤسسات التعليمية -

فلان كانت حلقة متقاربة فان حجرنا اليوم متقاربة ورب استاذ في حجرة مجاورة اما ان تزعجه واما ان يزعجك. فينبغي للانسان ان 00:11:23 يراعي هذه اه هذه المسائل ثم ان لكل من رفع صوته مقصدا في في رفع صوته -

فمن الناس من يرفع صوته اشارة الى اهمية ما يقول. ومنهم من يرفع صوته استجابة لانتباه الطلاب ومنهم من يرفع صوته اسماعا 00:11:45 لمن يشق من الناس من يرفع صوته اعلانا بمقامه -

ومن الناس من يرفع صوته مضاربة غيره ومن الناس من يرفع صوته مغالبا مغالبة لمناظره الناس لهم في ذلك مقاصد منها المقصد 00:12:05 الحسن ومنها المقصد الزميل فكل امرئ رقيب نفسه -

ولذلك ينبغي ان يستذكر الانسان دائمًا وجوب اخلاص النية لرب العالمين في كل ما يأتي ويدر حتى في رفع صوته او او في خفضه. 00:12:24 هذه المسألة الاولى. ولكن في على جهة العموم المطلوب هو مجانية رفع الصوت ما لم تدع الحاجة الى ذلك -

قال ربنا سبحانه وتعالى واقصد في مشيك واغضض من صوتك سبحان الله انا حين اسير في الطريق واري بعض من انحرفت به 00:12:46 السبيل اتذكر هذه الاية لانك تراه يتبتخر في مشيته ويرفع من صوته -

فهمما الهيئتان اللتان يستجلب بها انتباه الناس نظر الناس اليه وربنا سبحانه وتعالى يحب المؤمن التقى الذي يكون مشيه 00:13:20 قصدا ويكون صوته مخففة يعني قرن الله عز وجل بين القصد في المشي والغض من الصوت -

آسالك في مسلك المؤمن الخفي الذي يمر في حياة الناس كهة نسيم ومن الناس من اذا مر في الشارع مر معه الصخب كله وتلك 00:13:50 حال ليست هي حال المؤمن -

ليست هي حالة المؤمن. فقد امرنا الله عز وجل بالقصد في المشي وبالغض من الصوت. قال تعالى واغضض من صوتك زمان كان 00:14:08 والدي رحمة الله عليه يعني كنت انا من سني صغير -

جالس قداما واحدا انسان داير قصة شعر من اعجب العجب مفهومتش انا كيفاش فهمت شحال قعد باش دارها فراني والدي يعني 00:14:32 انظر الى ذاك الشخص بنوع من الاندهاش فقال لوالدي شيئا يعني -

وليدي قليل لو كان داخل للراس حاجة ما كانش يورينا وش كاين فوق الراس لو كان داخل رأسه شيئا لما احتاج ان يرينا شيئا 00:15:00 فوق فوق رأسه وهذا الذي يتبتخر في مشيته ويرفع من صوته -

لو كان في جوفه وفي قلبه وفي نفسه شيء حقيقي يعني شيء ذو قيمة لما احتاج ان يظهر ذلك المظهر مثل كثير من الناس تصيبه 00:15:16 يمشي بسيارة وشاعل الراديو الآخر وفاتح النوافذ وكذا -

مثل هذا ما يلزم تزعم عليه. يلزم يغيظك لأنو هذا هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يستجلب به انتباه الناس نقص فظيع يعتقد انه يكمله بذلك والله المستعان اذا هذه المسألة الاولى - 00:15:35

المسألة الثانية ان المقامات منها ما يستدعي رفع الصوت. وانا حين اقول يستدعي لا اقصد يستدعي شرعا وانما اقصد يستدعي عادة 00:15:58 كالمناظرة ذاك المقام هو الذي ينبغي ان تتحرص فيه من رفع الصوت -

يعني حيثما دعت الطبيعة للانسان الى ان يرفع صوته يجب ان يستذكر في ذلك المقام ان لا يفعل الا يفعل آذا ذلك. وهذه مسألة ثانية 00:16:16 المسألة الثانية الثالثة هي جامعة للمسألتين الأوليين. الأوليين وهي ان يعلم المعلم ان الصوت الله من الات -

فليستعمله على قدر الحاجة ثم ان لي نصيحة اقولها لزمائني وخاصة الشباب اللي طالعين في ميدان التعليم صوتك انت تحتاجه 00:16:37 تحتاج مدة طويلة لانه هذه التنا في التعليم فحافظ عليها -

احافظ عليه كثرة رفع الصوت شوف انت في حال الشباب لا تنتبه الى ما يحدث لك يعني في في اوج الاندفاع والشباب والطاقة الى اخره ولكن يدركك تدركك سن ان شاء الله تعالى. ان شاء الله في الصحة والعافية. ولكن تشعر ان صوتك لم يعد يسعفك كما كان -

00:16:59

قدما. فينبغي يعني ان لا تكون كما جاء في الحديث ان المثبت لا ارضا انقطع ولا ظهرها ابقى. فاستبق صوتك هذا فانك في حاجة اليه في مسيرتك التعليمية ان شاء الله تعالى - 00:17:23

وكما ينبغي لك ان تجتنب رفع الصوت فيما لا حاجة اليه. فكذلك ينبغي ان تجتنب الهذمة في الكلام وهو ان تسرع في الكلام ويكون كلامك داخلا بعضه في بعض. بل ينبغي ان تتكلم بتؤدة وترسل لان الغرض من - 00:17:39

تدريس ان يفهم المدرس عفوا المتعلّم له الغرض من التدريس ليس الغرض كما نقول عادة حتى حين اتحدث مع اخي الفاضل الاستاذ عبد الرؤوف ليس الغرض ان نتم الكتابة بسرعة - 00:17:57

مع انو هذا مطلوب ولكن الغرض ان ان يفهم المتعلّمون فان نحن فوتنا هذا فما قيمة ان نكون قد اكمل الكتاب وختمناه؟ لا وانما الغرض ان يفهم المتكلّم. فينبغي ان يكون كلام الانسان فصلا - 00:18:12

ربى سبحانه وتعالى وش يقول كتاب فصلت وربى عز وجل يصف القرآن في اكثر من موضع ولقد انزلنا اليكم اية مبينات وفي القراءة الأخرى مبينات اذن فهذا احد المطالب في كلامي في كلام المعلم - 00:18:31

الآن كل شيء يحتمل ان يتوجهه السامع فينبغي صرف مزيد العناية في بيانه اسم ليس اسم معهودا مسلا اانا لو كان قوله البخاري ما كانش لي راح يغلط فيه صح ولكن لو كان نقولو مثلا السختياني لي عمرو ما سمع عن ايوب بن ابي تميمة السختياني يقول يحبس عباد كيفاش - 00:18:51

هذا وش يجب ان اتمهل وارفع الصوت في نطقه فان رأيت ان هذا لا يبلغ ان يفهم اكتبه اللوح موجود لهذا الغرض فانت ترى ان البيان مطلوب في الكلام ان البيان مطلوب في الكلام. وكلما احتملت ان ما تقوله - 00:19:17

قد يلتبس عند السامعين فانك مطالب بمزيد بيان في في نطقه المسألة الأخيرة من المسائل المذكورة في هذا الادب حين قال واذا فرغ من مسألة او فصل سكت قليلا حتى يتكلم من في نفسه كلام عليه - 00:19:45

يعني يجب على المعلم ان يدع في اثناء الدرس فسحة في اثناء الدرس. فسحة لمن يريد ان يسأل لمن يريد ان يستفسر لمن يريد ان يعلق لمن يريد ان يستدرك ان يريد ايرادا - 00:20:09

هذا كله يجب على المعلم ان يجعل لاصحابه فسحة لماذا لانه رب شيء ان لم يفهمه المتعلّم لم يفهم ما بعده لانه احيانا المعارف هذه لا تكون تراكمية وانما تكون - 00:20:25

متراقبطة استدلالية بنائية يعني كل شيء يبني على ما قيل قبله. فان فاته فهم ما قبله اعجزه بعد ذلك ان يفهم ما بعده فينبغي للأستاذ ان يفسح الأمر وينبغي ان يتعاهد الأستاذ الطلاب بالسؤال عن الفهم - 00:20:45

ان يقول لهم فهمتم شكون مافهمش لي ما فهمتش نعاود لو اللي ما فهمش بهاد الطريقة نعاودو لو بطريقة اخرى. وهذا من تمام نصيحة المعلم لطلابه بعض الزملاء ويغفر الله لنا ولهم. يقول لك ما عنديش الوقت. علاش؟ يقول لك باش نكمل البرنامج - 00:21:07

ما كملتوش البرنامج ديالك الغرض لم لم يتحقق وهو ان يفهم الطالب اذن افساح المجال للطلاب حتى يسألوا هذه مسألة مهمة. ولكن ينبعي ان نفرق بين ضربين من الاسئلة هناك سؤال استفهام - 00:21:29

واستفسار هذا ينبعي ان يفسح المجال للطالب ليسأله في حينه وهناك سؤال استزادة يعني هو فهم ما قيل ولكنه يريد ان ان يستزيد مثل هذا ينبعي ان يعود الأستاذ طلابه ان يؤخرون - 00:21:53

الى اخر الحصة وقولو فيما ينفع الكناش ينفع لمثل هذا ان حضرك سؤال اكتبه وفي اخر الحصة يفسح الأستاذ المجال للطلاب من اجل ان يسألوا وبكل من هذين جاءت السنة عن رسول الله - 00:22:14

صلى الله عليه واله وسلم المثال الأول هو حديث اه اتدرون ما الغيبة قال صلى الله عليه وسلم ذكرك اخاك بما يكره فقالوا يا رسول

الله ارأيت ان كان فيه ما قلت - 00:22:32

قال صلى الله عليه وسلم ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسألوا في نفس حديثه لماذا - 00:22:53

لان ما سألوا عنه من تمام تصور الغيبة هم تصورو شيئا ان كان فيه ذاك الذي قلته هل يسمى هذا غيبة؟ قال لهم هذه هي الغيبة اما ان لم يكن فيه فهو شيء اعظم من الغيبة. انه البهتان - 00:23:08

ولكن عندنا حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه يوما فقام اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال فلم يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:24

ومضى في حديثه قال فقال بعضهم لم يسمعه وقال بعضهم بل سمعه وكره ان يجيبه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ وبين راه لي سقسا على الساعة - 00:23:43

اذن سمعو لم لم يجبه؟ لان هذا السؤال لم يكن في موضوع حديثه صلى الله عليه وسلم قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قالها انا يا ذا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:24:03

قيل وكيف تضيعها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. فانظر الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالسؤال المتعلق بالموضوع وفيما يتعلق بالسؤال الخارج عن الموضوع او الذي فيه - 00:24:23

استزادة. فينبغي ان نقتدي بسننته صلى الله عليه وسلم في ذلك السؤال المتعلق بالموضوع يفترض ان يسأل في حينه لان بناء الدرس عليه والسؤال الخارج عن الموضوع او الزائد عن الموضوع يفترض ان يؤخر. لماذا؟ لانه اذا فتح الباب لكل سؤال يخطر على البال - 00:24:42

تشتت امر الدرس وحينئذ لا يقع الانتفاع به الاذب السابع قال المصنف رحمة الله السابع ان يصون مجلسه عن اللغط فان الغلط تحت اللغط وعن رفع الاصوات واختلاف وجهات البحث - 00:25:03

وقال الربيع كان الشافعي اذا ناظره انسان في مسألة فعدل الى غيرها اي فعل ذلك السائل او المناظر الى غيرها يقول له الشافعي نفره من هذه المسألة ثم نصير الى ما تريده. ثم نصير الى المسألة التي تريده بحثها. قال - 00:25:28

ويتلطف في دفع ذلك اي اللغط في مبادئه في اول اللغط يجتهد ويترطب في دفع اسباب اللغط قبل انتشاره وتوران النفوس ويدرك الحاضرين بما جاء في كراهية المماراة جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

قال عليه الصلاة والسلام انا كفيل ببيت في ريض الجنة لمن ترك المرأة ولو محقا ولو محقا وجاء في الحديث من تعلم العلم يماري به العلماء ويجادل به السفهاء قال الجم بلجام من نار يوم القيمة - 00:26:19

قال لا سيما بعد ظهور الحق وان مقصود الاجتماع ظهور الحق وصفاء القلوب وطلب الفائدة وانه لا يليق باهل العلم تعاطي المنافسة والشحنة لأنها سبب العداوة والبغضاء. بل يجب ان يكون الاجتماع ومقصوده خالصا لله تعالى. ليثمر - 00:26:44

فائدة في الدنيا والسعادة في الآخرة ويذكر قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فان ذلك مفهم ان ابطال الحق او تحقيق الباطل صفة اجرام فليحذر منه او فليحذر منه. هذا نص كلامه في الاذب السابع - 00:27:09

ذكر فيه حكاية الربيع وهو ابن سليمان المرادي رحمة الله حال الشافعي في المناورة. وهذا الاثر رواه عنه الامام البيهقي رحمة الله في مناقب الشافعي وعامة ما نقل ابن جماعة رحمة الله في كتابه من اخبار الامام الشافعي فهو من قول من هذا الكتاب - 00:27:37

الذى هو كتاب مناقب الشافعي للامام للامام البيهقي. وهو من اعظم واجمع ما الف في اخبار الامام الشافعي. وقد سبق آى الامام آى البيهقي رحمة الله الى التأليف في هذا الغرض فسبقه اليه ابن ابي حاتم - 00:27:59

ابن ابيه في الدرس الماضي ذكرنا رواية عن الشافعي قال في اولها آى يعني الراوي قال رواه العاصمي وقد خطر بيالي يومئذ انه ابن عاصم العبادي صاحب طبقات الفقهاء ثم حين راجعت تبين لي وهى - 00:28:20

وان العاصمي هذا اسمه ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم العاصمي محمد بن الحسين ابن ابراهيم العاصمي وليس هو بابي

عاصم العبادي. كما كنت متوجهما فاقتنصى هذا الامر اه فاقتنصى - [00:28:46](#)  
التصحيح نحسب ان شاء الله تعالى اننا نقف عند قراءة هذا الادب السابع ونرجى التعليق عليه وذكر ما فيه من المسائل الى الدرس  
[00:29:05](#) -  
اللاحق فقد قصر بنا الوقت هذا والله تعالى اعلى واعلم -  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها طالب العلم  
بضعف الكسل. فنيل العلوم يضيء - [00:29:19](#)